لماذا؟

احتفل قبل يومين في مدينة رام الله وفي (جاليري ١٩٧٩) بدء مهرجان الفن التشكيلي الفلسطيني والذي سيستمر من اول تموز الحالي وحتى اواخر تشرين الاول القادم ، حيث سيتناوب العرض فيه بعض الفنانين التشكيليين من الضفة والقطاع ، حيث سيكون نصيب كل واحد منهم مدة عشرة ايام يعرض فيها اعماله .

هذه الخطوة جديرة منا بالاهتمام والتشجيع ، وهي مؤشر عملي الى الطريق الصحيح الذي يجب ان يسلكه التشكيليون المحليون من اجل بناء قاعدة ثابتة وصلبة من اجل وحدتهم وتجمعهم في اتحاد او رابطة واحدة ..ان الكلام عن وحدة الفنانين الذي لا يصاحبه عمل هو مجرد كلام لا طائل وراءه ..من هنا كانت اهميةهذه الخطوة على صعيد وحدة الفنانين من ناحية ، وعلى صعيد استمرارية العمل من ناحية ثانية .

اننا في حاجة كبيرة لمعرض دائم (جاليري) ، وكم يكون من المبهج حقا ان يستمر العرض في (جاليري ١٩٧٩) طيلة العام .

ان العرض الدائم في المعرض يتطلب منا ان نطلب من كل فنان مثلا ان يعرض ثلاث لوحات دائما يستطيع ان يغيّرها كلها او واحدة منها متى شاء ، ويتطلب منا اهتماما بان تبقى ابواب المعرض مفتوحة دائما للزوار ، ويمكن ان يدفع الزوار رسوما زهيدة تغطي نفقات المعرض الدائم .

فلماذا لا نضع هذه الفكرة موضع العمل منذ الان ؟

ولماذ لا نجعل (جاليري ١٩٧٩) مقرا دائما للتشكيليين ؟

نعم ـ لماذا ؟

ايوب صابر

قصة قصيرة

أصوات تغريد

بقلم مديس مكي

ـ ١ ـ
رسالة

عزيزتي روبدا :
رأيت اليوم جموع الناس تأتي الي بيتنا لتهنئة ابي بالعرس الكبير واحسست بنشوة الفرح تسري الى نخاعي الشوكي وعظامي .. النسوة وزميلاتي في الجامعة دخلن الى غرفتي وملأن الغرف جميعها ، والطلبة يجلسون في ساحة البيت تماما كما كنت افعل في السابق .

يا لفرحتي .. القرية بأبهى زينتها .. هواء منعش ..بشر .. شجر زيتون ..طلبة ..اساتذة .. وزغاريد النسوة ..اكاليل زهور .. كرتونات كبيرة يحملها الكبار والصغار هتافات جعلتني اشعر براحة ابدية

عزيزتي روبدا :
حاولي ان تكملي المشوار مع البقية الباقية من اخواتي فقد تشعرين بالسعادة .

روبدا :
قد نلتقي .

ـ ٢ ـ
آخر صفحة من المفكرة

اشعر بأحساس جميل هذا اليوم ها قد انتهت الامتحانات النهائية سأحصل على علامات ممتازة كعادتي تضحك .. بعضهم يبرمج يومه.. طفل يقبض على ثدي امه ..احدى النساء تحمل سلة تفاح لتبيعها في سوق بيت لحم .

نزلت من الباص مع محمد وروبدا وسرت بعض خطوات وبعدها لم ادر ما حدث .

ـ ٣ ـ
بطاقة

اسمي : تغريد البطمة .
عمري : ١٩ سنة .
المهنة :طالبة ..وتطلب الكثير ...
ولدت في قرية بتير التي يحب اهلها الخير والارض وسفوح الزيتون .
قصتي اذيعت من محطات الراديو والتلفزيون ، ويتناقلها الاطفال في قريتي . بدأت القصة في صباح مشرق وانتهت في صباح مشرق ايضا .
ملا حظة على البطاقة : صورة ايام المدرسة وعهد منتهى ..

ـ ٤ ـ
حفلة تخريج

كان عريف الحفل ينادي على اسماء الخريجين لهذا العام وسط زغاريد النسوة في بتير .
صوت العريف :ـ تغريد البطمة ... وتغريد في قبرها تسمع ودّ كل خريج ان ينهض ويستلم شهادتها ، دبلوم علوم ..قضت سنتين في الجامعة ..المشتل الذي كانت تجرى عليه تجاربها العلمية يشتاق اليها .

ابوها يحضر ليستلم شهادتها ... وشهادة التخرج وفي القلب فرحة وحزن ، يفصلهما خيط رفيع ، يميل الى جهة الفرح في تلك اللحظة .

عن محاضرة الشاعر علي الخليلي في جامعة النجاح بنابلس

القى الاستاذ علي الخليلي بدعوة من اللجنة الفنية التابعة لمجلس اتحاد الطلبة محاضرة قيمة بعنوان ـالتراث الشعبي الفلسطيني تحدث فيها عن مفهوم التراث الشعبي كمصطلح لغوي وكتعبير حي عن ممارسة "للعوام" في المدى التاريخي لحياتهم الماضية ، وهو بهذا يكوّن نقيضا لما يسمى بالتراث الرسمي المدون وهو تراث فناني وفكر السلاطين فيكون التراث الشعبي معرضا للاهمال والاضطهاد من قبل السلاطين لان الجماهير تنتج فكرا مبدعا نضاليا ضد فكر السلاطين وفنهم فهو معرض وما زال معرضا للاضطهاد من قبل السلطة الحاكمة في المجتمعات التسلطية وتحدث ايضا عن البداية التي ابتدأتها القيادات الفكرية في الاهتمام بالتراث والتي ارتبطت بنهوض الحركات القومية ـ مثلا ظهور الرومانسية (أدب الفلاحين) في العالم العربي كان ذلك في أواخر القرن التاسع عشر في التاريخ العربي كان كتاب الجاحظ " الحيوان " والذي يسميه الجاحظ "بادب العوام" وقد استعرض المحاضر الدراسات في العالم العربي والتراث الشعبي التي ابتدأت بعد الحرب العالمية الثانية . وتحدث ايضا عن ماهية مضمون التراث الشعبي ـ شكله ومحتواه ـ وأكد على خطورة النمط المادي خاصة في تراثنا الشعبي الفلسطيني وهذه الخطورة توازي خطورة النمط الشفاهي ، وقد اكد على اهمية وخطورة وضرورة الاهتمام باحياء تراثنا الشعبي الفلسطيني كجزء لا يتجزأ من معركة تثبيت وتمييز شخصيتنا الوطنية الفلسطينية

وقد ثمن المحاضر تثمينا عاليا دور القائمين على احياء تراثنا الشعبي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة لجنة التراث والمجتمع في البيرة ـ جمعية انعاش الاسرة .

كما وثمن دور الادب الوطني التقدمي ورواده من شعرائنا زياد والقاسم ودرويش في احياء التراث ليس لصياغة جديدة له بل استفادة منه وتعمقا فيه .

انتساب

شعر : عبد الناصر صالح
جامعة النجاح الوطنية

النظرة حلم
والبسمة في اللغة الممنوعة حلم
والوطن هو الميلاد / الابعاد
الوطن هو الرؤيا والزورق
قد يغفو / يتأوّه ، لكن لا يغرف
قد يخبو في ليلة برد مفترس
لكن يتألق
هل تعرف معنى يتألق ؟
قل لي :
كيف ستوصد ابوابك في وجه النار ؟
وكيف ستوقف مدّ الاعصار ؟
فوراء ضفاف الشؤم تظلّ ضفاف
يخضرّ بها العشب
يضوع بها التهيام المائس ،
يا انت المثلج صدرك بالاحلام تمهّل
فملامح هذا الصيف الرابض
لم يدركها في الليل جفاف
هذا قول العرّاف
وهذا ما نطق به الدفء العابـــر/
سرّا جسدي

× × ×

انقلني بالندم السائب جسدي ،
ممتطيا فرس الجوع الازرق
منتقلا عبر سراديب الكون البشرى ،
يفاجئني صوتك ،
اسمع في الليل صدى صوتك يدخل/
احشائي
يرميني بالنظرة /بالوجد/وبالحرقات/
المـــرّة
يا قدرا يتبعني كالسيف
كطعنة سكّين في الخصر ،
اجوب محطّات العالم بحثا عنك
هل تنتسبين اليّ ؟
هل انتسب لحزنك / تنتسبين/
لحزنـــي ؟
يا امراة اودع فيك طقوسي
ازرع فيك عمارة وهمي
هل تنتسبين اليّ وتحترقين؟
عهدتك هاجسة لا تحترقين
جاثمة لا تحترقين
ولا تحترقين امامي
يا امراة انتسب اليها
اعشقها في السرّ وفي الهجر ،
لماذا خنت عهود الفرح الانسانيّ/
الزاخر بالعشق
ولا تعترفين بلغة العشق ؟
يا امراة اوهبها جسدى قربانا للوجع/
الصوفيّ
تعالي نتحدّد بالبرق ،
ونفصل بين الجزر المركومة بالخوف ،
وامواج البحر الازرق
نكتمل على شطّ اللقيا جسدا متّحدا/
بالاهواء

× × ×

افتتح مراسيم الشهوة/
يغسلني ماء الصبح من العفن الضالع
بـــي
تلبسني السحب رداء الشوق ،
واكفر بسلاطين العصر السادىّ ،
الماضي والحاضر
ادعوك / ايا امراة اعترف بها
انتسب اليها ،
اعشقها في السّر وفي الهجر
تعالي نكتمل الان

مكتبة بلدية البيرة تصدر نشرة من نوع جديد

" تهدف هذه النشرة على تركيز الاضواء على اهم اخبار الصحف السياسية المحلية ، وتعيد طباعتها وتوزيعها على مشتركي المكتبة ، وذلك لتمكن رواد المكتبة من متابعة التطورات والتفاعلات السياسية المستمرة لقضية شعبنا الفلسطيني وارتباطات هذه التطورات والتفاعلات بالساحة العربية والدولية هذا ما جاء تحت عنوان " هذه النشرة " التي اصدرت مكتبة بلدية البيرة العامة العدد الاول منها .

وقد تضمنت هذه النشرة ، تعليقات واحصائيات ومواقف سياسية نشرتها صحف ، الفجر ، الشعب ، الطليعة ، الاتحاد وجريدة اليسار الاسرائيلي ،كما تضمنت النشرة مقالا طويلا عن انباء موسكو تحت عنوان " قضية القدس في جدول الاعمال " .

هذا ، وتفيد النشرة ان عدد الكتب في مكتبة البيرة بكافة انواعها بلغت ٧٥٦٠ كتابا وفي نهاية النشرة القيمة ، هناك قصيدتان اولهما تلحين وغناء الفنان التقدمي احمد قعبور بعنوان " قالو لي " والثانية بعنوان " اعلنها " للشاعر سميح القاسم .

هذه الخطوة لمكتبة بلدية البيرة تستحق التقدير ، ليت المكتبات الاخرى في الضفة تحذو حذوها .

الحقيقة عن أفغانستان
حقائق ، وثائق ، شهادات

ترجمت واصدرت مؤخرا دار الكاتب ـ القدس كتابا بعنوان افغانستان ، حقائق ، وثائق وشهادات. ويعتبر هذا الكتاب من اهم الاحداث التي وقعت في افغانستان منذ قيام ثورة ابريل ويكشف دور الامبريالية القذر ومحاولاتها التدخل في افغانستان عملائها في الباكستان والتي زودتهم باحدث الاسلحة ويوضح الكتاب دور قادة بكين في المنطقة والكتاب على تكشف زيف ادعاءات الامبريالية عن حقيقة الوضع في افغانستان الكتاب الى الطريقة التي اغتيل بها مؤسس الدولة الافغانية تراقي على يد اجير الامبريالية حفيظ الله امين في السجون. ويوضح الكتاب دور الاتحاد السوفيتي في الثورة الحديدة وورد في الكتاب مقتطفات من خطب والمنطقات الديمقراطية العالمية التي تحيي الثورة الحديدة. والكتاب يحوي على ملحق يتعلق الحقيقة عن افغانستان كتاب جديد